

للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

طبعة ابتدائية 1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا   قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)


المحتوى



إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا آله إلا الله، وأن مُحمَّداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله و صحبه أجمعين، وبـعد:

فقد جعلت الدولة الإسلامية علم السيرة النَّبوية مصدراً من مصادر التربية والتعليم، فالسيرة النَّبوية تطبيق عملي للقرآن الكريم، فيها أسباب النزول وتفسير لكثير من الآيات والوقائع، تعين الطالب على فهم الأحكام والسياسات الشرعية، و قد أوصانا رسولنا – صلى الله عليه وسلم – بالأخذ بسنُتّه، ففي الحديث: ((عليكُم بِسُنَتي وسُنة الخُلفَاء الراشدِين المَهديين مِنْ بَعدِي عضُّوا عَليهَا بالنَواجِذِ))(رواه أبو داوود).

وقال الله تعالى :﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١ ﴾ (الأحزاب).

إنّ الله تعالى اختار مُحمَّداً – صلى الله عليه وسلم – رسولاً أميناً، وأختار له ديناً قويماً، وهداه صراطاً مستقيماً، ارتضاه للعالمين إماماً، وجعله للشرائع النَّبوية ختاماً.

إنّ السيرة النَّبوية عبارةٌ عن رسالة حملها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى العالمين قولاً وفعلاً توجيهاً وسلوكاً، بها أُخرج النّاس من ظلمات الكفّر إلى نور الإيمان، من الشرك إلى التوحيد، من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

إنّ السيرة النَّبوية مليئة بالكنوز والدُرَرِ والدروس والعبر، التي ينبغي لطالب العلم أن يعرفها، ويعيش في جو السيرة النَّبوية، ويستظلّ بظلّها، وينعم من آدابها وأحكامها، فيستقيم سلوكه وينضج فكره وتعلو همته، ففيها الآداب الرفيعة، والأخلاق الحميدة، والعبادة الصحيحة.

إن لدراسة الهدي النَّبوي في زمن الخلافة أثراً في بناء الدولة، وإقامتها على منهاج النبوة، لنُخرج جيلاً فيه العلماء والفقهاء الذين يسيرون على الطريق الصحيح في الدعوة المستمدة أصولها وفروعها من كتاب ربّنا وسُنّة نبيّنا – صلى الله عليه وسلم –.



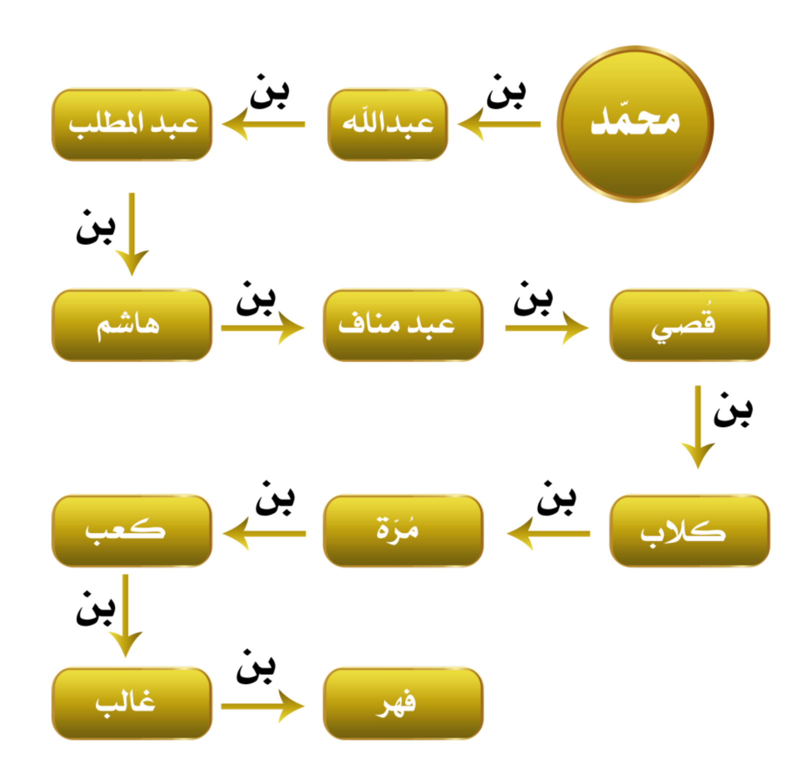
يتوجّبَ علينا الحرص على تحقيق مجموعة من الأهداف من تدريسنا السيرة النَّبوية تتمثل بـ.

1- تزويد الطالب بكل آية قرآنية، أو حديث نبوي يوضّح لنا تاريخ هذه السيرة وصفات صاحبها، وأهمّ محطاتها.
2- الوصول بالطالب إلى مرحلة التقدير والإعجاب والحبّ لهذه السيرة، وصاحبها - عليه الصلاة والسلام - وأصحابه - رضي الله عنهم -.
3- الاستعداد التامّ للدفاع عنها وعن صاحبها - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضي الله عنهم - والبغض والبراء من أعدائَهم.
4- تعلّم الثبات في الدعوة من لدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضي الله عنهم -
5- تعلّم أساليب الدعوة ونهج نفس الأساليب عند الدعوة إلى الإسلام.
6- استلهام الدروس والعبر من خلال هذه السيرة العطرة.

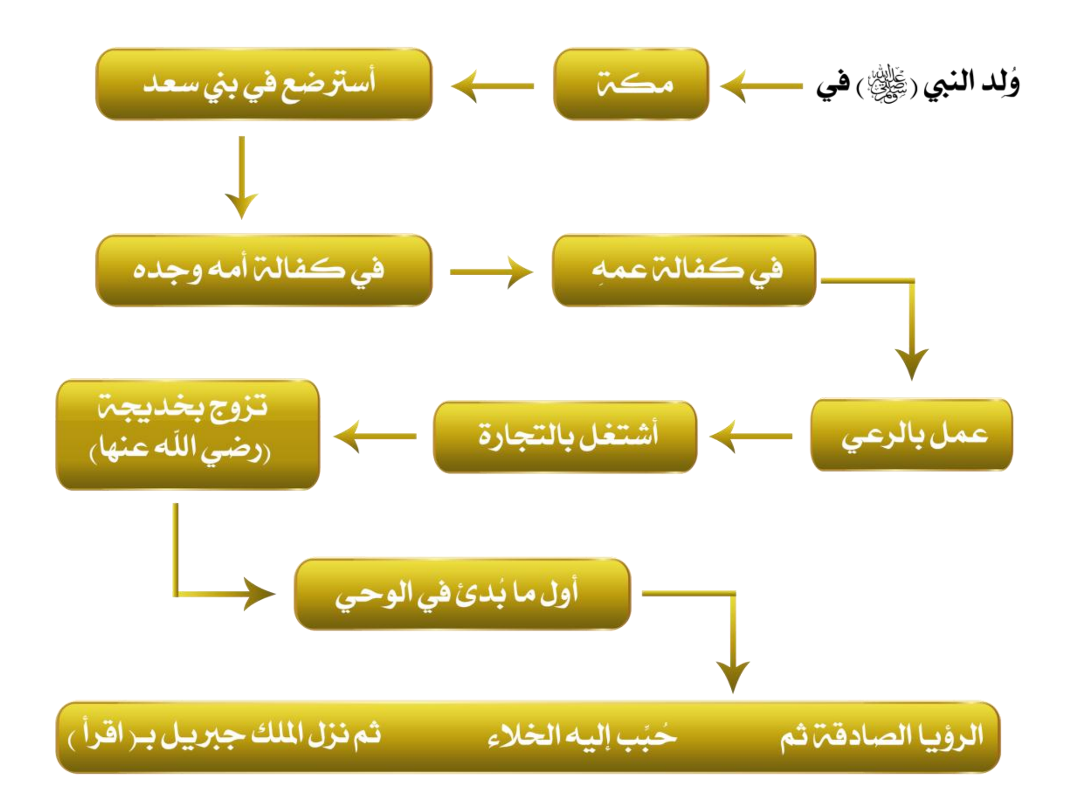


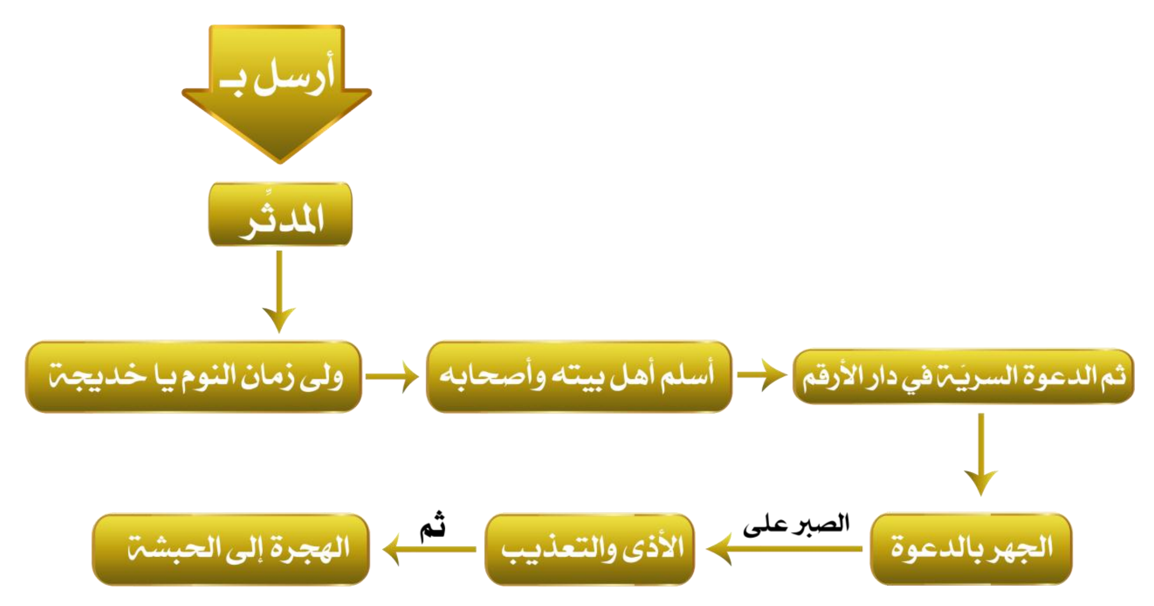


نسب النبيّ محمّد ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ



مراجعة لما أخذ سابقا







الدرس الثاني

عدد الحصص 1

المقاطعة

أهداف الدرس

1- أن يُعلل الطالبُ سبب اجتماع قريش وكتابة صحيفة مقاطعة بني هاشم.
2- أن يوضّح الطالبُ مضامين صحيفة المقاطعة.
3- أن يذكر الطالبُ مدّة المُقاطعة.
4- أن يذكر الطالبُ كيف انتهت المقاطعة.

اجتمعت قريش وتآمرت على إخراج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وكتبوا الصحيفة لمقاطعة بني هاشم وبني عبد المطلب، في صورة تضييق على النبيّ - صلى الله عليه وسلم - لمّا دعاهم إلى التوحيد.

فتعاقدوا على ألَّا يزوجوهّم ولا يتزوجوا منهم، ولا يبيعوهم ولا يشتروا منهم، ثم علقوها على جدران الكعبة.

فاجتمعَ بنو هاشم وبنو عبد المطلب مؤمنهم وكافرهم في شِعب أبي طالب ثلاث سنين، وقد صبرّ رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - طوال عهد إبلاغ رسالته، فلم يجزع يوماً، ولم يتخلَّ عن دعوته التي بلغت الآفاق، ولقي المسلمون من جهد الحصار ما لا يُتحمَّلَّ فصبروا واحتسبوا.

حتى اجتمع بعض رجالات قريش ومنهم المطعم بن عديّ على نقض الصحيفة الظالمة، حتى جاؤوا عازمين على تمزيقها، وأطلع الله تعالى نبيّه - صلى الله عليه وسلم - على أمر صحيفتهم التي سلّط الله عليها الأرضة[1] فأكلَتْ ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان من ذكر الله – عز وجل –، فلمّا بانَ لهم الأمر تلاوم رجال من قريش على ما صنعوا، ثم خرجوا إلى الشَّعْب فأمروهم بالخروج إلى مساكنهم.

1- دويبة (دودة) بيضاء صغيرة تأكل الخشب ونحوه.



السؤال 1 أوصل مجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

أ	ب
اجتمعت قريش	بنى هاشم وبنى عبد المطلب
نصّ المقاطعة	لكتابة صحيفة المقاطعة
كانت المقاطعة على	فى شِعب أبى طالب
اجتمع بنو هاشم وبنو عبد المطلب	أن لّا يزوجوهم ولا يتزوجوا منهم ولا يبيعوهم ولا يشتروا منهم

السؤال 2 ماذا سلّط الله تعالى على الصَّحيفة؟

السؤال 3 كم دامت مقاطعة قريش للنبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟





وفاة خديجة ـ رضي الله عنها ـ وأبي طالب

أهداف الدرس

1- أن يعلّل الطالبُ صعوبة وفاة خديجة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وأبو طالب على النبيِّ -ﷺ-.
2- أن يحدّد الطالبُ وقت وفاة خديجة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وأبي طالب.
3- أن يوضحّ الطالبُ أساليب الإيذاء التي اتبعها المشركون مع النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -.
4- أن يذكر الطالبُ قول أبي بكر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- للمشركين وقت أذيتهم للنبي -ﷺ-.

تُوفِّيت أمّنا خديجة - رضي الله عنها - قبل الهجرة بثلاث سنين في العام نفسه الّذي تُوفّيَ فيه أبي طالب، حيث كانت من أشدّ الابتلاءات على النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقد كانَت - رضي الله عنها - وزيَر صدقٍ على الإسلام، وكان يسكن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - إليها فتخفّف عنهُ الأزمات، وكانت أمّنا خديجة - رضي الله عنها - مثالاً للزوجة الوفية المجاهدة، وكان نبيُنا - عليه الصلاة والسلام - كثيراً ما يذكر أيّامها، ويُحسن إلى صويحباتها، ولا غرابة فهي أوّل نفس زكية صدّقت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآمنت به حينما كذَّبّه الناس.

لم تتردَّدْ في الوقوف مع المسلمين في شِعب أبي طالب متخلّية عن دارها، لتقضي في الشُعب ثلاث سنين صابرة محتسبة. وتتابعت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - النوائب بموت عمّه أبي طالب الذي يدفع عنه أذى قومَه، ويؤازره وينصره، فتجرّأ كفّار قريش ونالوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يكونوا يطيقونه في حياة أبي طالب، حتى اشتدّ الأمر عليه - صلى الله عليه وسلم - حيث كانوا ينثرون التراب على رأسه،

ويضعون أوساخ الشاة عليه في صلاته، وتعلقت به كفّار قريش مرة يتجاذبونه[1] ويقولون له: أنت الذي تريد أن تجعل الآلهة إلهاً واحداً ؟ فحال دونه أبو بكر – رضي الله عنه – قائلاً: (أتقتلون رجلاً أن يقول ربيّ الله).



السؤال 1 هل أسلم أبو طالب قبل وفاته؟

السؤال 2 ما هي أشدَّ الابتلاءات التي واجهها النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 3 كيف دافع أبو بكر – رضي الله عنه – عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم – عندما أراد المشركين خنقه؟

1– يخنقونه خنقاً شديداً.

الدرس الرابع





أهداف الدرس

1- أن يعطي الطالبُ معنى الإسراء والمعراج.
2- أن يعدد الطالبُ الأحداث التي وقعت في الإسراء والمعراج.
3- أن يصف الطالبُ كيف لاقت قريش خبر الإسراء والمعراج.
4- أن يعلل الطالبُ لماذا لقب أبو بكر بـ(الصديق) -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-.

بعد البعثة بسنين أُسرِيَ بالنبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى بيت المقدس، ثم عُرِجَ به إلى السماء على البُراق (وهي الدابة التي حملت الأنبياء قبله).

قال الله تعالى: (سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) (الإسراء:2).

وفي هذه الحادثة:

1- صلّى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - بالأنبياء - عليهم السلام - إماماً في المسجد الأقصى.
2- فُرِضت الصلاة خمس أوقاتٍ في اليوم والليلة.
3- لقي الرسول - صلى الله عليه وسلم - إخوانه الأنبياء من قبله (آدم، عيسى، يحيى، يوسف، إدريس، هارون، موسى، إبراهيم) - عليهم السلام -.
4- رأى النار وما فيها من العذاب.
5- رأى الجنة وما فيها من النعيم.
6- رأى البيت المعمور الذي يدخله كل يوم سبعون ألف ملك.
7- وصل إلى سِدرة المنتهى.

ولمّا أصبح النبيّ – صلى الله عليه وسلم – أخبر قريشاً بذلك فكذّبوه، وجاؤوا إلى أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – فأخبروه بذلك، فقال: (والله لَئِن كان قالهُ لقد صَدَقَ)، ولذا لُقّبَ أبو بكر بـ(الصّدَّيق)؛ لأنَّه صدّق بكلّ ما جاء به النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – من غير تردُّدٍ.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 **ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:**

1- أُسرِي بالنبيِّ - صلى الله عليه وسلم - إلى اليمن ( ).

2- ركب النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - على البرُاق عندما عُرِجَ به إلى السماء ( ).

3- لُقِّبَ أبو بكر- رضي الله عنه - بالصديق لأنَّه صدّق كل ما جاء به النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - ( ).

السؤال 2 **عدّد خمسة من الأمور التي رآها النبيُّ - صلّى الله عليه وسلم - عندما عُرِجَ به إلى السماء؟**

السؤال 3 **لوّن قوله تعالى:**

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله



عدد الحصص 1

الدرس الخامس

إلى الطائف

أهداف الدرس

1- أن يعلّل الطالبُ سبب ذهاب النبيِّ -ﷺ- إلى الطائف.
2- أن يُسمّي الطالبُ من التقى بهم النبيَّ -ﷺ- في الطائف.
3- أن يصف الطالبُ موقف أهل الطائف من دعوة النبيِّ -ﷺ-.
4- أن يذكر الطالبُ ردّ النبيِّ -ﷺ- لمَلك الجبال.

لمّا توفي أبو طالب ازدادَ البلاء على رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - فذهب إلى الطائف، يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وإلى نُصرةِ دينه، ويلتمس منهم القوة والمنَعة.

فلقي فيها ثلاثة نفر من سادات ثقيف وهم ثلاثة إخوة، وعرَض عليهم الإسلام ودعاهم إليه، وشكى إليهم ما رأى من أذى قريش فكذّبوه واستهزؤوا به، فطلب منهم النبيُّ - عليه الصلاة والسلام - بعد أن آيس من خيرهم أن يكتموا خبر مجيئه لكي لا يؤلّبوا عليه قومَه، فما كان فعلهم إلا أنَّهم سلّطوا عليه سفهاءهم يضربونه بالحجارة حتى أدميتْ قدماه.

وكان هذا اليوم أشدَّ ما لقي النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - من قومِه، فخرج من عندهم مهموماً، فأتاه المَلَكُ جبريل ومَلَكُ الجبال - عليهما السلام - فسلّما عليه، قال - صلى الله عليه وسلم -: (فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ[1] فَقَالَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ[2]، مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)(متفق عليه).

1- اسمٌ لجبلين في مكة وهما: أبو قبيس والأحمر.
2- جمع صلب، وهو كل ظهر له فقار.



السؤال 1 إلى من خرج النبيُّ – صلى الله عليـه وسلم – ليدعوهم إلـى الله تعالى؟

السؤال 2 هل آمن سادات الطائف بالنبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 3 أيُّ يومٍ كان أشدَّ على النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 4 جاء المَلَكُ جبريل ومعه مَلَكُ ______؟





عرض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الإسلام على القبائل

أهداف الدرس

1- أن يسمي الطالبُ من دخل النبيَّ - ﷺ - مكة بجواره.
2- أن يصف الطالبُ حال النبيَّ - ﷺ - في الدعوة.
3- أن يُسمي الطالبُ أوّل من صدّق بالنبيَّ - ﷺ - حين عرض - عليهم الإسلام -.
4- أن يذكر الطالبُ حال اليهود بعد إسلام الأوس والخزرج.

رجَع النبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - من الطائف، فعلمت قريش بردّ فعل سفهاء الطائف فازدادَ الأذى وصار التعذيب أشدَّ للمسلمين. ولم يستطع النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - دخول مكة إلا في جوار[1] المطعم بن عديّ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض نفسه في مواسم الحج على قبائل العرب قبيلةً قبيلةَ، يدعوهم إلى الإيمان بالله، ويخبرهم أنَّه نبيُّ مرسلٌ ويطلب منهم المنَعَة والنَّصرةَ على قومِه ولهم الجنة، فلا يجد أحداً ينصره ولا يجيبه.

ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((يا أيُّها الناس قولوا لا إلهَ إلا الله تفلحوا، قال: وأبو جهل يحثي عليّه التراب ويقول: يا أيُّها الناس لا يغرنَّكم هذا عن دينكم...))[2].

فأراد الله تعالى أن يظهر دينه ويعزّ نَّبيَّه وينجز وعده، فلقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نفرٌ من الخزرج، فدعاهم إلى الإسلام وقرأ عليهم القرآن، فأجابوه وصدّقوه.

1- يجيره: يمنع أذى الأخرين له (يحميه).
2- رواه الإمام أحمد.

وفي إسلام الانصار:

1- سبقوا إلى تصديق الرسول – صلى الله عليه وسلم – وآووه وأعزّوه ونصروه.

2- انتهت النزاعات التي كانت بين قبيلتي الأوس والخزرج والتي دامت لسنوات.

3- سبقوا إلى الإيمان بالرسول – صلى الله عليه وسلم – الذي كان يهود يثرب يعرفون أوصافهُ، ويعتقدون بقرب زمانَّه، ويتوعّدون العرب إذا خرج ليقتلوهم قتل عادٍ وإرم.



السؤال 1 ضع دائرةً حول الإجابةِ الصحيحةِ:

أ- بعد رجوعِ النبيّ - عليه الصلاة والسلام - من الطائف:

1- ازدادَ الأذى 2- قلّ الأذى 3- آمنت قريش

ب- كان النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - يعرض نفسه على:

1- اليهود 2- النصارى 3- قبائل العرب

ج- استجاب للنبيّ - صلى الله عليه وسلم - في قبول الدعوة:

1- نفر من الخزرج 2- طائفة من أهل الكتاب 3- قبيلة من اليمن

السؤال 2 دعا النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - الناس إلى ______؟

السؤال 3 ماذا كان في إسلام الأنصار؟



عدد الحصص 1

بيعة العقبة الأولى

أهداف الدرس

1- أن يذكرَ الطالب عدد المسلمين في بيعة العقبة الأولى.
2- أن يعدّد الطالب بنود بيعة العقبة الأولى.
3- أن يسمّي الطالب أول سفير في الإسلام.
4- أن يذكرَ الطالب وظيفة مصعب بن عمير -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

عن عبادةَ بنِ الصّامتِ الأنصاريّ - رضي الله عنه - قال: كان فيمن حضرَ العقبة الأولى[1] اثنا عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بيعة النساء، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢﴾ (الممتحنة)، وذلك قبل أن يُفرض علينا الحرب.

فكانت بيعة العقبة الأولى تدعو على:-

1- توحيد الله تعالى وعدم الإشراك به.
2- تحريم السرقة.
3- تحريم كبائر الذنوب.
4- تحريم قتل النفس التي حرّم الله إلّا بالحق.
5- النهي عن الكذب والبُهتان.
6- طاعة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيما جاء به من مكارم الأخلاق.

1- كانت هذه البيعة عند منطقة العقبة بمِنى.

فإن أطاعوا الله تعالى فلهم الجنة، وإن خالفوا فالأمر إلى الله إن شاء عذبهم وإن شاء رحم وغفر، وبعث الرسول - صلى الله عليه وسلم - مع وفد الأنصار مُصعب بن عُمير الذي يُعدّ أوّل سفير في الإسلام، أرسله معهم يعلمهم الإسلام ويفقّههم في الدين ويقرأ عليهم القرآن.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 املأ الفراغات الآتية:

1- حضر بيعة العقبة الأولى ______ رجلاً.

2- أمر النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - في بيعة العقبة الأولى بتوحيد ______.

3- سُمّيت بيعة العقبة بـ ______.

السؤال 2 ما هي بنود بيعة العقبة الأولى؟

السؤال 3 من هو أوّل سفير في الإسلام، ولماذا أرسله الرسول - صلّى الله عليه وسلم -؟





بيعة العقبة الثانية

أهداف الدرس

1- أن يعلّل الطالب سبب رجوع مصعب بن عمير –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– إلى مكة.

2- أن يحدّد الطالب شروط بيعة العقبة الثانية.

رجَع مصعبُ بنُ عُمير – رضي الله عنه – إلى مكةَ وكان معه المسلمون، وجمع من حجاج أهل الشرك إلى موسم الحج، حتى قدموا مكة فواعدوا الرسول – صلى الله عليه وسلم – في العقبة الثانية وكان عددهم ثلاثة وسبعين رجلاً وامرأتين.

ولم تتغيرّ شروط البيعة في العقبة الأولى سوى إضافة أمر آخر وهو: أخذ العهد منهم على نُصرةِ الدين، وعلى أن يمنعوه ممّا يمنعون منه نساءهم وصبيانهم.



السؤال 1 على ماذا بايعَ المسلمون النبيّ – عليه الصلاة والسلام – في بيعة العقبة الثانية؟

السؤال 2 كم مُبايعاً في بيعة العقبة الثانية؟

السؤال 3 كم امرأة حضرت بيعة العقبة الثانية؟



الدرس التاسع

عدد الحصص 1

اجتماع الملأ من قريش على قتل النبي -صلى الله عليه وسلم-

أهداف الدرس

1- أن يُسمّي الطالب المكان الذي اجتمعت فيه قريش على قتل النبيّ -ﷺ-.
2- أن يسمّي الطالب من الذي حضر الاجتماع.
3- أن يقصّ الطالب قول أبي جهل لقريش.

أمر رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم – أصحابَه بالهجرة إلى المدينة، فهاجر من هاجر من المسلمين، ورجَع من كان في الحبشة من المسلمين وهاجروا إلى المدينة. فلما رأت قريش أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان له أصحاب من غير بلدهم، ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهم عرفوا أنَّهم قد نزلوا داراً وأصابوا منهم مَنعة، فاجتمع سفهاء قريش في دار الندوة، وحضر اجتماعهم إبليس اللعين بصورة رجل كبير السِنّ، فأرادوا حبسهُ فقال إبليس: ما هذا برأي، ثم قرروا نفيهُ من مكة، فقال إبليس: ما هذا برأي.

فقال أبو جهل: نأخذ من كل قبيلة فتىً شاباً قويّاً، ثم نعطي كلَّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً، ثم يضربونه ضربةَ رجلٍ واحد، فيتفرّق دمه بين القبائل، ولا تقدر عشيرته على قتال القبائل كلِّها.

فقال إبليس لعنه الله: هذا الرأي الذي لا رأي غيره، فتفرّقوا وهم مجمعون على ذلك.



السؤال 1 **إلى أين هاجرَ المسلمون من مكة؟**

السؤال 2 **املأ الفراغات الآتية:**

1- دخل إبليسُ اللعين اجتماع قريش على صورة ______.

2- عقدت قريش اجتماعها في ______.

3- اجتمعت قريش على أن يضربوا ______ ضربة رجل واحد.

السؤال 3 **لماذا اجتمع الملأ من قريش على قتل النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟**





ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

أهداف الدرس

1- أن يذكرَ الطالب من قدم على الرسول -ﷺ- يخبره ألَّا يبات في فراشه.

2- أن يعلّل الطالب سبب اجتماع قريش على باب النبيّ -ﷺ-.

3- أن يذكرَ الطالب أهميّة الأخذ بالأسباب.

أتى المَلَكُ جبريل – عليه السلام – رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يُخبره ألّا يرقد في فراشه، واجتمعت قريش على بابه يرصدونهُ، يريدون قتله، فخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهم لا يرونه، فقد أعمى الله تعالى أبصارهم عنه وهو يتلو من قوله تعالى: ﴿يسٓ
(1) وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ (3) عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ (4) تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ
(5) لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ (6) لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
(7) إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ (8) وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ
أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ (9)﴾ (يس).

وهو ينثر التراب على رؤوسهم، فكفى الله تعالى نبيَّه – صلى الله عليه وسلم – وأخزى المشركين، حتى جاءهم رجلٌ فقال: خيّبكم الله، لقد خرج محمّدٌ وانطلق إلى حاجته وما ترك رجلاً منكم إلاّ ووضع التراب على رأسه.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- نزل المَلَكُ جبريل - عليه السلام - على النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يخبره أن لا يبات في فراشه الليلة التي أرادوا قتله ( ).

2- خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمام أعين قريش وهم يرونه ( ).

3- نثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التراب على رؤوس المشركين ( ).

4- قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو خارج من بيته (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ) ( ).

السؤال 2 لوّن قوله تعالى:

﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾





أوّل التاريخ الإسلامي

أهداف الدرس

1- أن يحدّد الطالبُ أوّل يوم للتاريخ الإسلامي.

2- أن يحدّد الطالبُ السنة التي هاجر فيها النبيَّ -ﷺ- إلى المدينة.

3- أن يُسمّي الطالبُ صاحب النبيَّ -ﷺ- في هجرته.

4- أن يوضّح الطالبُ إجراءات أبي بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- للبدء بالهجرة.

هاجر رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - إلى المدينة، وهذا هو اليوم الأوّل الذي دوّن فيه التاريخ الهجري.

وكانت الهجرة في السنة الثالثةَ عشرةَ للبعثة، فخرج رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - بصحبة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –، وكان أبو بكر – رضي الله عنه - قد أعدّ ناقتين، واستأجرا عبدالله بن أريقط يدلُّهما على الطريق.

واستبقى عليَ بنَ أبي طالِبٍ – رضي الله عنه - في مكة ليردَّ الأمانات التي كانت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا يوجد أحد بمكة لديه ما يخشى عليه إلا استأمنه عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصدقِهِ وأمانتهِ.



السؤال 1 **متى بدأ تدوين التاريخ الهجري؟**

السؤال 2 **مـن اسـتأجر النبـيُّ – عليـه الصـلاة والسـلام – وأبـو بكـر لكـي يدلّهما على الطريق؟**

السؤال 3 **لوّن قوله تعالى:**

التاريخ الهجري

تاريخنا



الدرس الثاني عشر

ثاني اثنين إذ هما في الغار

أهداف الدرس

1- أن يذكرَ الطالبُ مدّة بقاء النبيِّ ﷺ- وأبي بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- في الغار.
2- أن يعلّل الطالبُ دخول أبي بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- الغار قبل النبيِّ -ﷺ-.
3- أن يسمّي الطالبُ المرأة التي أتت إلى النبيَّ -ﷺ- وأبي بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- في الغار.

خرج رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - إلى الغار ومعه أبو بكر، جعل أبو بكر يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه يخاف الطلب والرصد، حتى وصلا الغار فدخل أبو بكر - رضي الله عنه - الغار ليستكشف حاله، فوجد في جانبيه ثقوباً فشقّ رداءهُ وسدّها به، وبقي فيه ثقبان فسدهما بقدمهِ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ووضع رأسه في حجر أبي بكر - رضي الله عنه - ونام.

عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال: كنتُ مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في الغار فرأيت آثار المشركين قلت: يا رسول الله لو أنَّ أحدهم رفع قدمه رآنا، قال: ((ما ظنُّك باثنينِ الله ثالثهما))[1]،

قال تعالى: (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)(التوبة: 40).

1- متفق عليه.

وجعلت قريش لمَنْ يجدهما مئـة ناقـة، وكـان عبـدالله بن أبـي بكـر - رضـي الله عنـهما - يسمع ما تتآمرُ به قريش علـى رسـول الله - صلـى الله عليـه وسلم - فيأتي ويخبرهم الخبر، وكان عامر بن أبي فهيرة خـادم أبـي بكـر - رضـي الله عنـه - يتبـع آثـار عبـدالله بـالغنم، وكانـت أسـماء بنـت أبـي بكـر الصديق - رضي الله عنـهما - تشدُّ نطاقها فتأتي لـهما بسفرة الطعام.

وبعد ثلاث ليال أتاهما عبدالله بن أريقِط إلى الغار فارتحلا إلى المدينـة.



السؤال 1 املأ الفراغات الآتية:

1- أقام أبو بكر – رضي الله عنه – والنبيُّ – صلى الله عليه وسلم – في الغار ______ ليال.

2- دخل أبو بكر – رضي الله عنه – في الغار ليستكشف ______.

3- رصدت قريش لمن يأتي بالنبيّ – صلى الله عليه وسلم – وأبي بكر – رضي الله عنه – ______.

4- كان عامر بن أبي فهيرة – رضي الله عنه – يتتبَّع آثار عبدالله بن أبي بكر – رضي الله عنهما – بـ ______.

السؤال 2 اذكر مهامّ هؤلاء الصحابة في رحلة الهجرة؟

1- أسماء بنت أبي بكر – رضي الله عنهما –.

2- عامر بن أبي فهيرة – رضي الله عنه –.

3- عبدالله بن أبي بكر – رضي الله عنهما –.


الدرس الثالث عشر


عدد الحصص 1

الطلب في أثر النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

أهداف الدرس

1-أن يُسمّي الطالبُ الرجل الذي انطلق على فرسه في أثر النبيَّ -ﷺ-.

2-أن يعلّل الطالبُ انطلاق سُراقة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- على فرسه بحثاً عن النبيَّ -ﷺ-.

3- أن يذكرَ الطالبُ مدى الرعاية الربانية للنبيَّ -ﷺ-.

وفي طريق الهجرة ازدادَ الطلب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حيث رصدت قريش لمن يأتي به حياً أو مَيْتاً مئة ناقة.

عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، جَعَلَتْ قُرَيْش فِيهِ مئَة نَاقَةٍ لِمَنْ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى قُرَيْش، فآخذ مَئة ناقَةِ. قَالَ: فَرَكِبْتُ عَلَى أَثَرِهِ، فَلَمَّا بَدَا لِي الْقَوْمُ وَرَأَيْتهمْ، عثَرَ بِي فَرَسِي، فَذَهَبَتْ يَدَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَسَقَطْتُ عَنْهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ يَدَيْهِ مِنْ الْأَرْضِ، وَتَبِعَهُمَا دُخَانٌ كَالْإِعْصَارِ، قَالَ: فَعَرَفْتُ حِيْنَ رَأَيْتُ ذَلِك أَنَّهُ قَدْ مُنِعَ مِنِّي، وَأَنَّهُ ظَاهِرٌ. قَالَ: فَنَادَيْتُ الْقَوْمَ: فَقُلْتُ: أَنَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ: انظروني أكلمكم، فو الله لَا أَرَيْبُكُمْ، وَلَا يَأْتِيكُمْ مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِأَبِي بَكْرٍ: قُلْ لَهُ: وَمَا تَبْتَغِي مِنَّا؟ قَالَ: فَقَالَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: تَكْتُبُ لِي كِتَابًا يَكُونُ آيَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قَالَ: اُكْتُبْ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ[1]،ثم رجع سُراقة إلى مكة متيقناً أنَّ الله سيظهر أمر نبيّه – صلى الله عليه وسلم –، وكلما وجد أحداً في إثر النبيّ – عليه الصلاة والسلام – ردّه إلى مكة.

1 – سيرة أبن هشام. وسند الحديث صحيح فقد صرح ابن أسحاق بالتحديث عن الزهري.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 أوصل المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
أعلنت قريش مكافأة لمن يأتيها بالنبيِّ – عليه الصلاة والسلام – وقدرها	سُراقة بن مالك – رضي الله عنه –
من الذي استطاع أن يلحق بالنبيِّ – عليه الصلاة والسلام –	يردَّ الطلب عنهم
طلب النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – من سُراقة – رضي الله عنه – أنْ	مائه ناقة

السؤال 2 ماذا طلب سُراقة بن مالك – رضي الله عنه – من النبيّ – صلى الله عليه وسلم – ؟

السؤال 3 لوّن قوله تعالى:

فإنَّ مع العُسرِ يُسرا



عدد الحصص 1



أهداف الدرس

1- أن يُسمّي الطالبُ من خرج للقاء النبيَّ -ﷺ- في المدينة.

2- أن يذكرَ الطالبُ قول أنس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لما رأى النبيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

3- أن يُسمّي الطالبُ المكان الذي نزل فيه النبيَّ -ﷺ- في المدينة أوّل وصوله.

أكمل النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – وصاحُبهُ أبو بكر – رضي الله عنه – مسيرة الهجرة إلى المدينة، ولمّا سمع الأنصار بخروج النبيّ – صلى الله عليه وسلم – من مكّة، جعلوا ينتظرونه حتى يغلبهم حرّ الشمس إلى الظلّ أو إلى بيوتهم.

فكان أوّل من رآه رجلٌ من اليهود فصاح: يا معشر العرب هذا جدُّكم قد جاء، فخرج الأنصار من بيوتهم فرأوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو مستظلّ بنخلة، وهم لا يعرفونه من أبي بكر – رضي الله عنه –، حتى زال عنه ظلّ النخل، فجعل أبو بكر – رضي الله عنه – يُظلّه بثوبه فعرفوهُ.

قال أنس – رضي الله عنه –: (فلقد رأيته يوم دخلَ علينا ويوم قُبِضَ فلم أر يومين شبيهاً بهما).

فبادر الأنصار إلى السلاح ليتلقوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسُمِعَت التكبيرات فرحاً بقدومه، فتلقوهُ وحيّوهُ بتحية الإسلام، ونزل النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – في دار أبي أيوب الأنصاريّ – رضي الله عنه – حتى بنى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مسجده ومساكنه.



السؤال 1 ضع دائرةً حول الإجابةِ الصحيحةِ:

أ- أوّل منْ رأى النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - عندما دخل المدينة:

1- الأنصار. 2- رجل من اليهود. 3- المهاجرين.

ب- (فلقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض فلم أر يومين شبيهاً بهما): من القائل:

1- أنس – رضي الله عنه -.

2- علي – رضي الله عنه -.

3- طلحة – رضي الله عنه -.

ج- نزل النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - في المدينة في دار:

1- عبادة بن الصامت – رضي الله عنه -.

2- أبي أيوب الانصاريّ – رضي الله عنه -.

3- سعد بن عبادة – رضي الله عنه -.

السؤال 2 كيف تلّقى الأنصار رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟


تم بحمد الله